

قائد الثورة الإسلامية في لقاء مع المعلمين: مؤسسة التربية والتعليم أرضية مناسبة لنقل قيم وأهداف الثورة



أكَدَ قَادِيُّ الثُّورَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ سَمَاحَةَ آيَةِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلَى الْخَامِنِيَّ خَلَالَ اسْتِقْبَالِهِ الْمِئَاتِ مِنَ الْمُعَلِّمِينَ، أَنْ جَهَارَ التَّرْبِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِ عَظِيمٌ وَصَانِعٌ لِلْمُسْتَقْبِلِ مُشِيرًاً إِلَى أَنْ مَؤْسِسَةَ التَّرْبِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِ أَرْضِيَّةٌ مُنَاسِبَةٌ لِنَقْلِ قِيمٍ وَأَهْدَافِ الثُّورَةِ.

وَاعْتَبَرَ قَادِيُّ الثُّورَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ مَهْمَةَ التَّرْبِيَّةِ وَالْتَّعْلِيمِ بِأَنَّهَا تَتَمَثَّلُ بِتَرْبِيَّةِ جَيلٍ صَانِعٍ لِلْحَضَارَةِ وَأَشَادَ بِجَهُودِ الْمُعَلِّمِينَ خَاصَّةً فِي فَتَرَةِ تَفْسِيُّ كُوْرُونَا وَأَكَدَ عَلَى ضُرُورَةِ تَحْسِينِ قَضَايَا هُمُ الْمُعِيشَيَّةَ قَائِلًاً: "إِنَّ جَيلَ النَّاسَيَّةِ وَالشَّيَّابِ يَجِبُ تَنْشِيَّتَهُ بِحِيثِ يَحْطُّ بِالْهُوَيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ -الْإِيْرَانِيَّةِ وَيَكُونُ وَاثِقًا مِنْ نَفْسِهِ وَمَقَاوِمًا وَوَاعِيًا لِأَفْكَارِ الْإِمَامِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَأَهْدَافِ الثُّورَةِ وَعَالَمًا وَفَاعِلًا".

وفي إشارة إلى أن المعلمين لهم الفخر بتوجيهه أجيال المستقبل قال سماحته: "ان الهدف من اللقاء مع المعلمين هو إبراز دورهم وتبنيه وتخليل قيمة التعليم لدى الرأي العام من أجل ان يفخر المعلم وأسرته بعمله وان ينظر المجتمع كذلك للمعلم بعين الفخر والاعتزاز".

وتتابع: ان البلاد لا ينقصها أي شيء من ناحية القانون والوثيقة والقرارات الجيدة، والمهم هو متابعة وتنفيذ هذه القرارات والقوانين بالعمل الجاد والجهادي.

ولفت سماحة آية الله الخامنئي إلى الهدف بعيد المدى لصنع الحضارة الإسلامية الحديثة والمزدهرة قائلاً: ان الموارد البشرية تعد البنية التحتية لاي حضارة وان بناء الحضارة الإسلامية الحديثة هم الجيل الموجود الان تحت تصرف المعلمين لذا فان اهمية وقيمة عمل التعليم يجب ادراكها من هذه الزاوية.

واضاف: "ان هذا الجيل بهذا الهدف الكبير جدا يجب ان يحظى بالهوية الإيرانية-الإسلامية والمعتقدات الراسخة والعميقة ويكون واثقاً من نفسه وصانعاً لذاته وواعياً تجاه حضارات الشرق والغرب البالية وان يكون عالماً وفاعلاً كي يتمكن من بلورة تلك الحضارة العظيمة".

ونوه "آية الله الخامنئي الى تربية عناصر بارزة في قطاع التربية والتعليم بعد انتصار الثورة واصف: انه وببركة جهود المعلمين خلال العقود الاربعة الاخيرة ترعرعت عناصر فاعلة في مختلف المجالات الا ان هذا الامر ليس كافياً ومن اجل صنع تلك الحضارة المزدهرة يجب ان تصبح مثل هذه التربية شمولية الطابع".

واعتبر فرصة الاعوام الـ 12 لل التربية والتعليم (الابتدائي والمتوسط والاعدادي) بانها منقطعة النظير ل التربية مثل هذا الجيل واضاف: ان مؤسسة التربية والتعليم الواسعة في جميع المدن والقرى تشكل ارضية مناسبة للعمل في ظل جهود وجهاد المعلمين على نقل قيم واهداف الثورة بصورة صحيحة لقلوب واسماع ابناء الشعب الجاهزة ومؤسسة الهوية الاسلامية - الايرانية لديهم.

ووصف جهاز التربية والتعليم بأنه عظيم وصانع للمستقبل واضاف: اتنا ومن خلال التربية والتعليم اليوم يمكننا التكهن بعد البلاد، مشيداً بجهود المعلمين واضاف: بطبيعة الحال ينبغي للوصول الى الوضع المنشود معالجة المشاكل القائمة بالتدبير والحكمة والهمة والصبر وبذل الجهد.

واكد ضرورة تعريف التلامذة بمخاطر البلاد ومنها الشخصيات البارزة بعد انتصار الثورة وافكار الامام الخميني (رض) واهداف الثورة المصيرية واحادث الثورة.

وفي اشارة إلى أن ادراك قيمة الصمود والمقاومة من الحاجات الأخرى لجيل التلامذة قال: "انه في عالم ينتهج فيه اي كان منطق القوة، سواء في الشرق او الغرب، فان جيل المستقبل يجب ان يتعلم من الان قيمة وأهمية الصمود كي يصبح في ظل هذه التعاليم صانعاً للحضارة وما نحا العزة للشعب والبلاد".

ودعا سماحته وزارة التربية والتعليم بالفصل بين العلم النافع والعلم غير النافع مضيفاً: "ان العلم النافع هو العلم الذي يبلور مواهب الشباب والناشئة ويؤدي الى نمو وشموخ البلاد".

واشار آية الله الخامنئي ضرورة تخصيص ساعات لتدريب التلامذة على بعض المهارات بدلاً عن المواضيع غير

النافعة قائلًا: "ان قضايا مثل نمط الحياة الاسلامية والتعاون الاجتماعي والدراسات والابحاث والأنشطة الطوعية الشعبية ومكافحة الآفات الاجتماعية والتزام النظام والقانون، تعد من ضمن المهارات التي يجب تعليمها في المدرسة ومؤسساتها لدى الافراد منذ عهد الطفولة والنشوء".